منعم الفقير

Muniam Alfaker

- شاعر وروائي، مواليد بغداد ١٩٥٣.
- رئيس جمعية الشِّعر في اتحاد الكُتّاب الدَّنماركيين. عضو لجنة العلاقات الدولية. رئيس تجمع السنونو الثقافي في الدَّنمارك. رئيس تحرير مجلتي السنونو وديوان.
- في الشّعر أصدر العديد من المجوعات الشِّعريَّة في دمشق، القاهرة، بيروت، بغداد، الدار البيضاء، الرباط، كوبنهاجن، أوسلو، باريس. وتُرجم شعره إلى العديد من اللغات.
- في الرواية صدر الجزء الأول بالدَّنماركية من روايته "مقهى مراكش" بعنوان "أرجوحة الذكريات"، مقهى مراكش الطبعة العربية بالقاهرة، "قطار الطفولة" مسرحية ورواية عملان مشتركان مع الكاتبة الدَّنماركية "مريانه لارسن"
- "منعم الفقير شاعر رفيع، ذو شعر يتخطى حدود البلدان، وقصائده الجميلة تحمل حكمة كبيرة عن الوجدان الإنساني، أما قدرته اللغوية فتشكل فهمًا عميقًا عن العالم، المشاعر والأفكار... كما تقول الكاتبة جريته غوستبول"..
- حصل على العديد من الجوائز منها: جائزة السَّلام والتفاهم بين الشعوب، جائزة الكاتب، وفنان العام ٢٠٠٣ بدرجة شرف ودرع الثقافة العراقية.

أنا الذي رآكِ فكان

أنتِ فَرْقي عن سِوَاي

كنتِ أنتِ فكنتُ أنا

في البدءِ
كُنا كلاً واحدًا
فشقَّني الحبُّ عنكِ
لأحيا
على الشَّوقِ إليكِ

أنتِ
أنا
حين

obeikandl.com

أحبُ

أن

أكونَكِ

يا أنتِ التي تكونينَ أنا

كُوني أنتِ لأكونَ أنا

مَن أنا

إنْ لم تكوني أنتِ

أكونُ

مِمَّا تكونينَ أنتِ

انتظرَ الكونُ

ملايينَ لتكوني أنتِ

ثم أكونُ أنا

لا قبلَكِ كنتُ

ولا بعدَكِ أكونُ

obeikandi.com

أنا الفانِي بِي
والباقِي فيكِ
لا قبلَكِ القَبْلَ قبْلاً
ولا بعدَكِ سيكونُ البَعدُ بَعدًا
أنتِ القبْلَ والبَعدُ أنتِ

الحُبُّ فضلُ الكائنِ على الكَونِ

وجهُكِ
دعوةُ الطبيعةِ
للاحتفاءِ بالجمالِ

أنا صنيعُ نظراتِكِ

كلُّ حواسِّي
تنادتْ للاحتفالِ بك

أتَجَوْهَرُ بجَوهَرِكِ

obeikandi.com

فأجاهرُ بجوهَري

أنتِ الحقيقةُ

أنا الوهمُ

تحققينِي وَهْمًا

وأتوهَّمُك حقيقةً

أنا وهمُكِ الحقيقيُّ

أنتِ حقيقتِي الواهمةْ،

مَنْ لا وهْم لهُ لا حقيقة لهُ

ومنْ جارَ على أوهامِهِ

جارتْ عليهِ حقيقتُهُ

أنا صورةٌ جوهَرُها أنتِ

تلتئِمُ

حولنا جُدرانٌ

تُفرشُ تحتَنا أرضيةٌ

obeikandl.com

وينقشعُ عنَّا السَّقفُ

نستلقِي

أنا وأنتِ

نزاولُ الحُبَّ

ونتعاطَى القُبلَ

يرانا القمرُ

يفرحُ بنا

ويحزنُ

على وحدَتِهِ

أنتِ

نِصْفِي المؤنَّثُ

أنا

نصفُكِ المذكَّرُ

من نِصفِ الآخرِ

يقومُ

obeikandl.com

كلٌّ مِنا نصفهُ

أنشطرُ عنكِ
لأشاطِرَني إياكِ
أنا الجُزءُ المجزوءُ عن كُلِّكِ

أختلفُ إليكِ لأختلفَ بكِ

أدعوكِ إليَّ لأتخلَّفَ عنِّي
أبعدُني عنِّي لأقتربَ مِنكِ
أحرِّرُني مِنِّي لأحلَّني بكِ
أنقطعُ عنِّي لأستمرَّ بكِ
ازدحمُ بكِ لأزوغَ عنِّي

أسعى إليكِ لأبلُغَني
أنتِ بُحيرةٌ
أخلعُ أثوابي .. وأقفز

obeikandl.com

لا لأعومَ أو لأغسلَ
بلْ لأغرقَ فيكِ

فِيضِي بغزارةٍ
اغمُرِيني
من أعلَى رأسِي
وإلى أسفلِ قدَمي
دَعيني
أذوبُ فيكِ كليًا
حتى
لا يبقَى شيءٌ منِّي
عَداكِ

أستحيلُ إليكِ لأستحيلَ عليّ

وجهُكِ
أزاحَ ما بجَوْزَتي

obeikandl.com

ليحوزَ على كلِّ نظرَاتي

أنا مسافةٌ تطوَى بكِ

أخافُ مِنِّي ومنكِ عيكِ

أَنتِ خَوفِي الآمِنُ

نحنُ معنَى الكون.

obeikandl.com